

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

رئاسيات سورية بين العزل والاعتراف بالواقع

■ عامر نعيم الياس*

حدّد موعد الانتخابات الرئاسية في سورية في الثالث من حزيران المقبل في الداخل السوري، والثامن والعشرين من أيار للمقيمين خارج البلاد، ويفتح باب الترشّح ابتداءً من 22 من الشهر الجاري ولمدة عشرة أيام. إعلان استدرج ردود فعل غربية رسمية فورية، فالمتحدثة باسم الخارجية الأميركية رأّت أنّ «الدعوة إلى استفتاء بحكم الواقع الآن جعلها بلا معنى»، أما بان كي مون، أمين عام الأمم المتحدة، فأشار إلى أنّ الانتخابات «تتسّف جهود الوساطة من أجل التوصل إلى اتفاق».

ذرائع رسمية سبقت بتمهيد إعلامي في الصحافة الغربية ركّز على الذرائع التالية:

تقويض جهود التسوية؛ مما لا شك فيه أنّ البعد الدولي في الأزمة السورية أمر لا يمكن إنكاره في ما يخص مجمل وجوه الأزمة، خصوصاً ما تطلّق منها بالتسوية «عبر المفاوضات» التي تحدثت عنها «غارديان» البريطانية، لكن السؤال هنا عن توقيت التقويض تحديداً، ودوافع الشروع في التسوية؟

هنا يمكننا القول إن أساس التسوية في سورية أو عقد مؤتمر جنيف 2، قام على التوافق الروسي الأميركي الذي أقرّز الاتفاق حول الكيماوي السوري والذي ضمّن في صفةة تشير إلى إزالة العقبات بوجه جلوس الدولة والمعارضة في سورية إلى طاولّة التفاوض، وبالفعل عقد المؤتمر وانتهى بوجولته، لكن ما يدركه المراقبون جيداً، أنّ «تقويض التسوية» جاء نتيجة الخلاف الروسي الأميركي الناشئ؛ في أوكرانيا وتدابيع الأحداث فيها على العلاقة بين القوتين العظميين والتي تتجه إلى مزيد من التشجّع الذي سينعكس على الملف السوري في المدى المنظور، ولذلك نرى أنّ «إنديبنذنت» البريطانية في افتتاحيتها قبل يومين طالبت «قادة الغرب بأن يجتهدوا لإحياء مفاوضات السلام بين الطرفين في سورية» هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى من حقنا طرح التساؤل التالي: ما علاقة الحوار الوطني أو التسوية الإستراتيجية بالانتخابات؟ هل عطلت الانتخابات العراقية في ظل الاحتلال الأميركي، قبل عقد من الآن، الحوار، وهل حصل الشيء ذاته في أفغانستان التي تجري انتخاباتها اليوم بمعزل عن الحوار أو عدمه مع طالبان؟!

استمرار العنف؛ الإزدواجية الغربية في التعامل مع قضايا المنطقة تنسحب على الملف السوري بكل تشعباته ففرضية الربط بين العنف والانتخابات أو كما منوت «غارديان» البريطانية «الريميل المتفجرة والانتخابات»، هذه الفرضية تنقضها ممارسات الاحتلال البريطاني الأميركي للعراق وأفغانستان، كما ينقضها ما يجري اليوم في ليبيا بعد الثقافي، فالانتخابات الأفغانية جرت وتجرى في ظل الاحتلال الأميركي لأفغانستان، وحامد كرزاي فاز في الانتخابات الرئاسية قبل سنوات في ظل احتلال وانقسام وعنف لا حدود له لم يتوقف حتى يومنا هذا، ومن دون وجود أي مرشّح قادر على منافسته، أما ليبيا فقد ظلّ الشريف الأميركي شخصياً لتجربتها «الناتجة» من وجهة نظره في الوقت الذي اختلطت فيه الميليشيات المسلحة ورئيس الوزراء وهو على رأس عمله، وسحلت أخرى القنصل الأميركي في شوارع بنغازي.

مسألة النزاحين واللاجئين: بعد ثلاث سنوات اتضح أنّ ورقة اللاجئين والنازحين ليست سوى ورقة ضغط متعددة الاستعمالات التكتيكية بما يخدم الاستراتيجية الأميركية في سورية، «غارديان» رأّت أنّ «نظام الأسد يستعد لإجراء الانتخابات الرئاسية مع العلم أنّ هناك ملايين النازحين لا يستطيعون المشاركة في الانتخابات»، وهنا يحضر السؤال التالي: ألم تجري الانتخابات التشريعية العراقية، وفي سورية مليون ونصف المليون لاجئ عراقي، وفي شمال العراق مئات آلاف النازحين من مختلف المناطق العراقية الأخرى؟

القانون الانتخابي والمقاطعة: في ظل رفض الطرف الآخر للحوار وإصراره على شرط التنحي، ومقاطعة الاستفتاء حول الدستور عام 2012 وانتخابات مجلس الشعب، كيف يمكن للغرب الطعن في القانون الانتخابي وفي شروط انتخاب رئيس الجمهورية التي أقرتها الغالبية المنتخبة؟ تقول «كريستيان ساينس مونيتور» الأميركية: «ثمة أماكن كثيرة من البلاد مغلقة بسبب القتال، وهذا سيؤثّر على العملية الانتخابية، لذا من غير المرجح أن يكون الأمر مختلفا كثيرا عن الاستفتاءات التي سبقّت مثل هذه الانتخابات. يبدو أنّ فكرة المناصفة الانتخابية فارغة، نظرا إلى سذاجة من متطلبات الترشح تمت الموافقة عليه مؤخرا من قبل البرلمان السوري، إذ يتوجب على المرشح للراسة أن يكون قد عاش في سورية بشكل مستمر مدة 10 سنوات وليس لديه إدانات جنائية، وهذا يمنع جميع زعماء المعارضة من خوض الانتخابات، كما يحتاج المرشح الدعم من قبل 35 نائبا على الأقل في البرلمان الذي يهيمن عليه حزب البعث الخاص بالأسد». عند هذه النقطة ألا يحق لنا السؤال لماذا اعترف العالم أجمع بالدستور المصري على رغم الانسحابات التي حصلت من لجنة صياغة الدستور، انسحابات واعتراضات أتت من مكوّنات أساسية للشعب المصري؟ هل منع وسيمع الوضع الأمني المضطرب هناك إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها؟

إنّ الذرائع التي يخلطها الغرب لمواجهة مازق الانتخابات الرئاسية في سورية لا تعود عن كونها محاولة لعزل الدولة السورية لإفاعة سقف التفاوض حول سورية بوضع الحالي على الأقل من الناحيتين السياسية والمنعوية في ضوء الاعتراف بعدم القدرة على تغيير موازين القوى على الأرض، وسقوط شرط التنحي تلقائيا مع تنظيم الانتخابات الرئاسية في موعدها «فالأسد الذي بدأ على وشك الهزيمة يقرب من تحقيق النصر» تقول التايمز البريطانية، أما المعارضة فإنها بأسوأ أحوالها «الدول الغربية نفضت أيديها من سورية وأصبحت لا تحب أعضاء المعارضة المسلحة، على رغم أنها قدمت لهم الدعم في بادئ الأمر، بحسب افتتاحية «إنديبنذنت».

كاتب سوري

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

أميركا تحتاج إلى صديق في القاهرة في ظلّ مشكلات الشرق الأوسط

ومضت المجلة قائلّة إنه على رغم حدّث وزير الخارجية الأميركي جون كيري نظيره نبيل فهمي على إجراء انتخابات حرّة وبنزيهة وشفافة، إلا أنّه من المستبعد أن يحصل هذا مركز التقدم الأميركي، والذي يدرس السياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط، باعتقاده بأن القرار الأخير يتماشى مع عدد من قرارات إدارة أوباما إزاء مصر، والتي تهدف إلى إرسال رسالة مفادها بأن عودة الأمور إلى ما كانت عليه لن يحدث، لكن يتعين على واشنطن العمل مع مصر في قضايا أمنية محددة.

وتقول «نيوزويك» إن الولايات المتحدة تجاهلت توصيات المنظمات الحقوقية التي دعّتها إلى استمرار تعليق مساعداتها لمصر ومطالبة الحكومة المصرية بإصلاح يشمل التحقيق في انتهاكات الشرطة، والتراجع عن حظر جماعة الإخوان المسلمين. إلا أنّ المسؤولين الأميركيين لا يزالوا حريصين على القول علانية إن حقوق الإنسان تغفل مبعث قلق في ما يتعلق بمصر.

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

البناء

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني ٢٠١٤

فهد يوتيوب يفتتح قناة يوتيوب في سوريا في ١٢ كانون الثاني